

الإسلام له منهج خاص لصناعة اليقين في الآخرة | معايشة الدار الآخرة 60 | حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

وعلى فكرة الاسلام لا يبني على الشك ابدا الاسلام يبني على اليقين دائما يبني على اليقين الجازم القاطع دائما ان الانسان كما لو كان يقسم ان القيامة سيحدث فيها كذا - 00:00:00

طب انا اسأل نفسي وانا من اين لي بهذا اليقين القاطع على ما يحدث في الآخرة؟ ها قول لحضراتكم ساجيبكم الان اه تبينوا لكم كيف يصل الانسان الى اليقين بشأن الآخرة. اليقين الايمان الجازم - 00:00:20

ايه اللي بيحصل الذي يحدث ان الله سبحانه وتعالى شرح لنا في القرآن ان النبي صلى الله عليه وسلم ودي اشكالية كبيرة لما توجه بالدعوة الى المشركين في الجزيرة العربية - 00:00:36

اللي هما المشركين الاوائل اللي تلقوا هذه الدعوة كان امر القيامة بالنسبة لهم امر مستغرب جدا امر عجيب جدا لدرجة ان في واحد منهم ذهب الى القبر ودخل الى القبر - 00:00:53

واخرج منه عظمة تكاد تكون دايبة وشالها كده بشويش بالراحة وذهب بها الى النبي عليه الصلاة والسلام رجل رجل مشرك وقال له يا محمد انظر وراح دايس على العظم حتى حول العظمة الى رماد وزره في الجو. وقال اتزعم ان هذا الرماد - 00:01:08

وهذه العظمة تعود مرة اخرى عظاما ثم تكسى لحما ثم تنشأ خلقا اخر من جديد انت فاهم انت بتتكلم ازاى وجاء رجل اخر وقال ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا - 00:01:36

وفي واقعة ثالثة حكاها القرآن يقول ان هذا الا اساطير الاولين لدرجة انهم قالوا آآ انتم بتتكلموا ايه؟ اذا متنا او اذا كنا ترابا ائنا لمبعوثون طيب احنا هنبعث واباؤنا - 00:01:59

كمان هيبعثوا ثم قالوا لقد وعدنا هذا نحن واباؤنا من قبل لا لا ان هذا الا اساطير الاولين مسألة مستغربة وهذا يا اخوة غير الكلام عن الله عز وجل - 00:02:23

على فكرة العرب كانوا يؤمنون بان هناك الله عارفين وحتى الاصنام اللي هم بيعبدوها كانوا بيقولوا ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:02:40

فلما تيجي تكلمهم عن الله هم مقتنعين بان هناك الله لكن تيجي تكلمهم عن الآخرة لأ مش مقتنعين ده دي فكرة مستبعدة جدا. بالنسبة لهم يكلمهم عن الملائكة وانا قلت لكم العقيدة الايمان بالله وملائكته. تكلم العرب عن الملائكة يقول لك ايوه ماشي الكلام - 00:02:57

صحيح قد يقولون والله الملائكة بنات الله. لكن يؤمنون بان هناك ملائكة انما تكلمهم عن البعث ان احنا بعد ان نموت ونصير تراب نعود مرة اخرى مسألة مستغربة فخلي بالكم يا اخوة - 00:03:20

ان الاسلام حين يتناول امر الآخرة يريد ان يخلق عقيدة مش موجودة خالص عند العرب مش موجودة في خلفية ذهنهم مش متصورينها انت عايز بقى يفهمني ان الاسلام هيبجي من ناس بيقولوا مش ممكن اذا كنا ترابا وعظاما. وفي اية تانية يقول انذا متنا وكنا ترابا وفي اية تالثة - 00:03:39

يقولون ذلك رجع بعيد. مش ممكن ائنا لمردودون في الحافرة؟ مستحيل عايز تقول لي ان الاسلام يحول ده الى ناس يقولون ربنا انك جامع الناس ليوم لا ريب فيه لا ريب فيه يعني لا شك فيه - 00:04:07

يعني واخدين من اول ما قالوا مستحيل الى ان يقولوا يا رب ده انت ستجمعنا ليوم ما فيش شك اننا سنجمع فيه انا باسألکم كيف فعل الاسلام هذا الفعل؟ ازاي عمل كده؟ على فكرة - 00:04:29

الاسلام منهج محترم محترم كان ممكن يبني على انه يدغدغ عواطف الناس ويداعب عواطفهم ويقول لهم الاخرة وهيحصل فيها واقعد احكي لكم انا بقى البعث والحشر والجنة والنار والعلامات وو انما الاسلام قبل ان يدغدغ العواطف ويداعبها يبني على اساس - 00:04:45

البراهين والمنطق والفهم والفكر والفقه. فيكون الانسان ثابتا عقائديا فاهما مدركا ومع ذلك تكون له بالاخرة صلة عاطفية. كيف يكون ذلك ان شاء الله نتناوله في اللقاء القادم - 00:05:08